منجزئة الى التواليف المشتملة على جداول ذلك فقال وموضع الكبير البيت اي موضع
الدراري الخمسة المتحيرة من البروج يعرف ايضا على المحققين بالازياج اي بالتواليف
المشتملة على جداول ذلك واما استخراج مواضعها من البروج بغير الازياج فبعيد جدا
عن التحقيق يقع الخطا في ذلك الكثير من الدرج ويقاد في البرج في الغالب ولذلك
لم ينبغي جعل مواضعها من البروج مع ان الاعراض عن ذلك كله احسن واعلم ان هؤلاء
واستغلالها دالة على حدوث شي في العالم من غلا او رخا وغالب او مغلوب على
زعم المنجمين ولذلك عبر هنا بما اذ التاثير لا يرجع لها والاستدلال بها لا يغير هنا
بل الله تعالى هو الفاعل المختار ثم قال رحمه الله

وقل نجمي زحل والمشتري ، والمريخ كاتب وملك يذكر
سعدان يعقب كل الاخر ، سعد ونحس اذن يجا جري
وسعد كوكب بقل ابن نهي ، نحس لهم كالعكس قلل والنهي

قوله بنحس متعلق بقل لكن ابدل الخ هكذا معنى تكلم ومعنى الابيات وقل ايها الطالب
لمن سالك عن نحيس ما هو سعيد ونحيس من الدراري السبعة عند المنجمين نحس كوكبين
زحل والاحمر الذي هو المريخ وامزج طبيعة الكاتب الذي هو عطارد بالسعد والنحس لانه
يجري مع السعيد سعيدا ومع النحس نحيسا وقل ايها الطالب وملك يذكر من الدراري وهو
المشتري والشمس والزهرة والقمر فهو سعد الا انه سعيد والاخر يعقب الا انه
يلحق كل دري واحد نحيس سعد اذا نظر اليه دري سعيد فيصير سعيدا وقرانه كان نحيسا
ونحو يعقب كل واحد سعيد نحس اذا نظر اليه نحيس فيصير نحيسا بقرانه كان سعيدا
لا تكن ايها الطالب جاحدا لما جرت به عادة الله تعالى في ذلك وسعد كل كوكب سعيد يقل
ان نظر اليه نحس اي ذو نحس اي نحيس ونوع عكس ذلك اي نحس واقلل نحس كل كوكب
نحيس ان نظر اليه سعيد قال في ذلك صاحب النظر في النجوم الطارق لطيب ابي الحسب
العادة وذلك ان المشترى فانه سعيد فاذا نظر اليه الكوكب النحيس او يجتمع
معه في برج كزحل فانه يرجع نحسه وسعده او يقلله تماما حتى الله و كذلك
الكوكب الموصوف بالنحس يصير سعيدا او يقل نحسه اذا اتصل به السعد كالشمس
او نظر اليه قال الناظم في شرح اليواقيت واعلم ان نظر الكواكب نظر تشريب
نصف مودة وهو ان يكون الكوكب في برج والكوكب الاخر في الرابع منه خلفه او
امامه بينهما برجان من بروج الفلك ونظر تثليث مودة كاملة وهو ان يكون
بينهما اربع بروج ثلث الفلك امامه او خلفه ونظر تربيع نصف عداوة وهو
ان يكون بينهما ثلاثة بروج امامه او خلفه وهو ربع اثني عشر ونظر مقابلة

عداوة كاملة وهو ان يكون الكوكب في برج ويكون الاخر في السابع منه انتهى وقال
بعضهم ان ادريس عليه السلام هو الذي وضع البروج والكواكب السيارة ورتبها
في بيوتها واثبت لها الشرف والوبال والاوج والحضيض والناظر بالتسديس
والتثليث والتربيع والمقابلة والمقارنة والرجعة والاستقامة وبين تعديل
الكواكب وتقويمها وهذا جدول نضع فيه تحت كل دري ماله من البيوت ثم ماله
وباله ثم درجة شرفه ثم درجة سقوطه ثم صفته من كونه ذكرا او غيره او سعيدا او غيره
او نهاريا او غيره او مائيا او غيره هكذا

قمر	عطارد	زهرة	شمس	مريخ	مشتري	زحل
سرطان	جوزا عذرا	ثور ميزان	اسد	حمل عقرب	[illegible] حوت	جدي دلو
جدي	قوس حوت	عقرب حمل	دلو	ميزان ثور	جوزا عذرا	سرطان اسد
ج من ثور	يه من عذرا	كز من حوت	يط من حمل	كح من جدي	يه من سرطان	كا من ميزان
ج من عقرب	يه من حوت	كز من عذرا	يط من ميزان	كح من سرطان	يه من جدي	كا من حمل
مؤنث	ممتزج	مؤنثة	مذكر	مؤنث	مذكر	مذكر
سعيد	ممتزج	سعيدة	سعيد	نحيس	سعيد	نحيس
ليلي	ممتزج	ليلية	نهارية	ليلي	نهاري	نهاري
مائي	ممتزج	مائية	مائية	ناري	ريحي	ترابي

واما تقسيم الايام والليالي لتلك الدراري فقد تقدم جدول ذلك ثم قال رحمه الله

من هنا اليتم لها اتا تيسر ، في التسخير والتحصين والتدبير
سبحانه يبدي الشرور ، والحكم والقضاء والامر بيسر
والتزم التحري لدى الابداع ، تراقبا لله في الصنائع
اذا كرم العباد يخشاه ، تجنبا عنه الى قضاه

المعنى بعض ذلك على البالغة ماخوذ من فاد راي التمسك بالقدرة الالهية على اختراع
الاشياء والتصرف فيها كيف شاء قال الجزولي في شرحه على الرسالة عن الزناتية
القدرة الاستطاعة وهي عبارة عن صفة قديمة تصرف ونوع اختراع وهي ابتداء الله
تعالى بها والاولى يتقرب العباد بها وهي مخلوقة فيهم يتصرفون بها فيها يديمون
وهي للعباد كسب وله تعالى خلق انتهى والحزم تاثير القدرة العينية انتهى وسبحانه
اسم المصدر الذي هو التسبيح لازم الاضافة معنى تنزيهها له عما لا يليق به من الشريك
وغيره ونصبه على انه مفعول مطلق بفعل محذوف اي اسبح الله تسبيحا لا يليق به اي